الفنانون الإيرانيون يدعمون غزة بفنهم

مهرجان فجر المسرحي.. حصة الأسد لعروض غزة

الوفاق/ بدأت مهرجانات فجر بمختلف فنونها، والتي تُعتبر حدثاً ثقافياً كبيراً خلال السنة في إيران، ونشهد إقامة المهرجان بمختلف أقسامه وسيبدأ مهرجان فجر السينمائي أيضاً قريباً، أما الذي أصبح نقطة مشتركة بين هذه المهرجانات وفي هذا العام هو موضوع غزة، الذي أخذ حصته في جميع مهرجانات فجر الدولية، التي يشارك فيها مختلف الفنانين من جميع أنحاء العالم، ولا يترك الإيرانيون مجالا لدعم غزة الا ومارسوه بفنونهم، كما ذكرنا سابقاً في مقالات مختلفة، أما الذي نتطرق اليه اليوم هو مهرجان فجر المسرحي الذي بدأ منذ فترة ونشهد العروض المختلفة في مختلف أقسامه، وخاصة قسم غزة الذي يشهد عروضا مسرحية رائعة دعماً للشعب الفلسطيني المظلوم وخاصة الأبرياء في غزة.

الفن قسم هام من الحياة اليومية، بل أصبح جزءا من الحياة، وهناك فروع مختلفة للفن، حيث تزداد يوماً بعد يوم، أما فن المسرح له مكانة خاصة بما أنه يخاطب الجمهور بصورة مباشرة، وهذا يترك أثرا عميقا في المشاهد.

مسرحيات غزة

يقام مهرجان فجر الدولي للمسرح الثاني والأربعين في طهران في الفترة من ١٧ يناير إلى ١ فبراير برئاسة كاظم نظري وإشراف مهدي حامد سقايان، بأقسام مختلفة ومنها قسم غزة، حيث يتم عرض ٩ مسرحيات عن غزة في مهرجان فجر المسرحي لهذا العام، حيث تتنافس ٤ عروض مسرحية على خشبة المسرح، و٣ عروض في قسم مسرح الشارع ومسرحيتان في قسم المسرح الإذاعي.

عروض مهرجان فجر المسرحي الـ "٤٢ قسم غزة" هي: مسرحية "الدم" من تأليف حسين قاسمي هنر وعطية علي همتي، و إخراج حسين قاسمي هنر، ومسرحية "روزكار سكي سكي / الأيام السيئة"من تأليف وإخراج خسروكشاورز قاسمي، وكذلك مسرحية "الحدود" من تأليف وإخراج مهدي فتحي، ومسرحية "انفال" من تأليف وإخراج كجال راست بين، ومسرحية "قرية من الحب" من تأليف بهمن صادق حسني وإخراج شهريار صادق حسني، ومسرحية "بي من بي راه" من تأليف وإخراج مهدي قاسم زادة، في قسم مسرح الشارع، وكذلك مسرحية "عروس فلسطين" من تأليف عبد الرضا حياتي وإخراج مصطفى بوعذار، ومسرحية "تمام" من تأليف "بتي شامية" وإخراج علي اكباتاني.

مسرحية "الحدود"

مسرحية "الحدود" هي مسرحية تتنافس في قسم مسرح الشارع، من تأليف وإخراج مهدي فتحي، الذي يقول: "اصمتوا عندما يكون أطفال غزة نائمين".

مسرحية الحدود أحد الأعمال المشاركة في قسم غزة، ويحكي للجمهور رواية مفاهيمية عن التاريخ الفلسطيني في ١٦ دقيقة.

يعتقد مخرج المسرحية أن مسرحية "الحدود" هو عمل يستند إلى الأحداث التي وقعت أثناء احتلال الأرض الفلسطينية ونضالاتهم.

وبيّن فتحي أن ثلاثة ممثلين هم رواة هذه المسرحية: سبق أن تم أداء هذا العمل بالتعاون مع أفراد عائلتين في الجهاد الفني لمراكز مسرح الشارع بالمحافظات لنصرة أهل غزة المظلومين، ومن ثم تم عرضه في مهرجان فجر الـ ٤٢ بشكل مختلف، وبشكل أكثر دقة، كان جاهزا للتنفيذ.

ويضيف أن مسرحية "الحدود" هي اشارة لإيقاظ الجمهور وينتهي بشعار "عندما ينام الأطفال اصمتوا، وليس عندما يقتلون".

مسرحية "عروس فلسطين"

في أحدث تجاربها، قدمت فرقة "آيين مردم" مسرحية ولأول مرة، عن مقاومة أهل غزة بعنوان "عروس فلسطين"، من تأليف عبد الرضا حياتي، وإخراج مصطفى بوعذار، فنان مسرحي خوزستاني معروف، في مهرجان فجر المسرحي الدولي الـ٤٢.

مسرحية "عروس فلسطين" تحكي عن مظلومية وتضحيات النساء والأمهات الفلسطينيات، حيث أن هذه المسرحية، بمحتوى مقاومة الشعب الفلسطيني تحكي عن الكفاح ضد الصهيونية، ومبنية على رواية وثائقية لنساء جبهة الانتفاضة، وبالاستعانة بفنانين ذوي خبرة في مسرح خوزستان، شقت طريقها إلى مسرح فجر الدولي الثاني والأربعين بعد التقييم النوعي من قبل الحكام، و هذه هي المسرحية الأولى التي تحمل هذا الموضوع والتي قدمها فنانو خوزستان.

ويشير مخرج المسرحية إلى أهمية فهم قضية فلسطين المظلومة والقوية، كما أنه يشير إلى أن الفنون المسرحية يمكن أن تكون شكلا فعالا لشرح المقاومة الإسلامية وإعادة خلق ملحمة الشعب المضطهد في فلسطين وغزة، والتي في هذه الفترة من الفجر شهد مهرجان المسرح توجهاً إيجابياً في الاستجابة لاحتياجات المجتمع في شكل أقسام الهوية الوطنية وقسم غزة الخاص.

وبالإشارة إلى موضوع العرض الذي يدور حول نساء جبهة الانتفاضة، قال مخرج المسرحية: تم في هذا العرض تصوير أجواء عائلة فلسطينية وطقوسها للجمهور.

ويضيف بوعذار: مسرحية "عروس فلسطين" مستوحاة من قصة حقيقية، وقد مر خمسة عشر عاماً على كتابتها، ولم يتم عرضها على المسرح من قبل، ونحن ننتج هذا العمل لأول مرة. مؤلف العرض هو أحد أبرز كتاب الفن الثوري، وهو للأسف ليس على قيد الحياة.

ويتابع: قصة عرض "عروس فلسطين" هي قصة نضال الشعب الفلسطيني ضد الصهيونية، وهي مستوحاة من فيلم وثائقي عن نساء جبهة الانتفاضة. تدور القصة حول فتاة فلسطينية مناضلة تنوي استخدام الديناميت للذهاب إلى قلب إسرائيل بفستان زفاف والقيام بعملية استشهادية.

واضاف هذا المخرج: هذا العرض يضم ٩ ممثلين وقد تدربنا لمدة ثلاثة أشهر حتى يصبح حقيقة. وبما أننا من خوزستان ونعرف الجو الفني لهذه المنطقة جيداً، فقد حاولنا تضمين جزء من عادات فلسطين وأجوائها الأصلية في هذا العمل، وفي قسم الموسيقى نستخدم الموسيقى الحية باستخدام العود والآلات العربية.

وأخيراً يقول بوعذار: من السمات والمؤشرات المهمة في عرضنا أن جزءا من الحوارات يتحدث باللغة العربية، وحاولنا تصور أجواء عائلة فلسطينية وطقوسها للجمهور كما هي.

مسرحية "الدم"

مسرحية "الدم" أيضاً مسرحية أخرى تتطرق إلى موضوع غزة وتتنافس في هذا القسم بمهرجان فجر المسرحي، والمسرحية من إخراج حسين قاسمي هنر، الذي يقول عنها: إن مسرحية "الدم" هو فيلم وثائقي عن الحرب، ولإنتاجه قمنا بدراسة جميع الأحداث منذ الحرب العالمية الثانية وما بعدها، بما في ذلك القضية الفلسطينية.

ويتابع مخرج مسرحية "الدم"، عن موضوع وقصة هذا العمل: مآسي حرب غزة تسببت في إنتاج مسرحية "الدم"، الأحداث الأخيرة في غزة جعلتني أختار مثل هذا الموضوع. والآن بعد مرور أكثر من مائة يوم على هذه الحرب، تقوم وسائل الإعلام الغربية بتطبيع الأحداث الجارية في فلسطين. حاولت التعامل مع حدث الحرب وقتل الأبرياء في "الدم" من دون اتجاه ومن منظور إنساني فقط، لقد تم فعل الكثير بشأن الحرب، وكان من الصعب تناولها من منظور جديد".

وهكذا يواصل مهرجان فجر المسرحي الذي يُعتبر أهم حدث ثقافي في مجال المسرح بالبلاد، عروضه المختلفة، ويواجه الإقبال من قبل الجمهور، وتبقى غزة هي الحية والأثر الخالد في جميع الأذهان، والتي يتطرق إليه الفنانون الإيرانيون.

مسرحية «عروس فلسطين» تحكي عن مظلومية وتضحيات النساء والأمهات الفلسطينيات، حيث أن هذه المسرحية، بمحتوى مقاومة الشعب الفلسطيني تحكي عن الكفاح ضد الصهيونية، ومبنية على رواية وثائقية لنساء جبهة الانتفاضة

فن المقاومة

«غزة، صدى المقاومة».. معرض فني أمام مكتب الأمم المتحدة بطهران

الوفاق/ أقيم أمام مكتب الأمم المتحدة في طهران معرض لصور جرائم الكيان الصهيوني في غزة، مع أعمال فنانين إيرانيين وأجانب في مجال الكاريكاتير والغرافيك.

وتزامناً مع استمرار جرائم الكيان الصهيوني المحتل في قطاع غزة والحصار البحري والبري والجوي لهذه المنطقة من فلسطين وتجاهل الكيان الصهيوني للإحتجاجات الشعبية في العالم، أقيم معرض صور ولوحات فنية وأعمال فنية للفنون التشكيلية من جرائم الكيان الصهيوني تحت عنوان "غزة؛ صدى المقاومة" أمام مكتب الأمم المتحدة في طهران، ليدين منظموها باسم الشعب الإيراني هذه الجرائم في غزة ويطالبون الأمم المتحدة بالتحرك العاجل لوقف جرائم الكيان الصهيوني.

وقالت "سحر جناتي" عضو الاتحاد الدولي للمنظمات غير الحكومية الداعمة لفلسطين في طهران والمسؤولة عن إقامة هذا المعرض: هدفنا من إقامة هذا المعرض أمام مكتب الأمم المتحدة هو أولا إعلان التعاطف والتضامن مع الشعب الفلسطيني في غزة وثانياً إدانة استمرار هذه الجرائم التي يرتكبها الكيان الصهيوني.

وتابعت جناتي: اخترنا مكتب الأمم المتحدة لإقامة هذا المعرض لتذكير المسؤولين في مكتب الأمم المتحدة بالمسؤولية الإنسانية والقانونية لهذه المنظمة تجاه الشعب الفلسطيني.

وصرّحت جناتي أنه مع الأسف، وفي صمت المنظمات الدولية، بما فيها الأمم المتحدة المسؤولة عن ضمان الأمن وإحلال السلام في العالم، ارتكب الكيان الصهيوني العديد من الجرائم التي تتعارض بشكل واضح مع ميثاق الأمم المتحدة، ورغم الإحتجاجات العامة، فهو لا يوقف هذه الجرائم.

وبحسب هذه الناشطة الثقافية فإن الكيان الصهيوني ارتكب أكثر من ٢٠٠٠ جريمة ضد الإنسانية خلال الأشهر الثلاثة الماضية في قطاع غزة في ظل صمت المجتمع الدولي ضد الشعب الفلسطيني، وهو ما يتطلب الملاحقة أمام السلطات الدولية.

في معرض "غزة، صدى المقاومة" تم عرض أكثر من ٤٠ عملاً حول موضوع فلسطين لفنانين إيرانيين وأجانب، ولاق المعرض ترحيباً كبيراً من قبل الجمهور.

خبر ثقافي

تكريم الفائزين بجائزة الأربعين الدولية

مواجهة تعتيم الإستكبار على مراسم الأربعين

الوفاق/ أقيم حفل تكريم الفائزين بجائزة الأربعين الدولية يوم السبت الموافق مع ذكرى وفاة السيدة زينب(س)، وكان ذلك بحضور وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي محمدمهدي إسماعيلي وضيوف مثقفين محليين ودوليين، في رابطة الثقافة والعلاقات الإسلامية بطهران.

حيث أشار وزير الثقافة والارشاد إلى قرار العالم المستكبر بفرض التعتيم على مراسم الأربعين، وأكد ضرورة دخول مواجهة هذا القرار الإستكباري بكل ما أوتي المسلمون من قوة، مشدداً على ضرورة تسجيل كل لحظات مراسم الأربعين للتصدي لمؤامرة الاستكبار العالمي للتعتيم على هذه المراسم المليونية.

وتابع قائلاً: اننا نشاهد اليوم ببركة الثورة الاسلامية والسير على نهج تحديث الحضارة الاسلامية، والاطلاع على المفاهيم الحقيقية لمدرسة الامام الحسين (ع)، أن تواجد الارهابيين في العراق وسوريا لن يمنع زوار العتبات المقدسة فيهما رغم التهديد الذي كان يشكله هؤلاء المجرمون في هذين البلدين لعدة أعوام.

وأضاف وزير الثقافة: في تلك الأيام ذبّ أبناء مدرسة الامام الخميني(قدس) من ايران الاسلامية وباكستان وافغانستان والعراق ولبنان بكل بسالة عن المرقد الطاهر لهذه السيدة العظيمة. واعتبر مشاركة عشرات الملايين من أحباء أهل البيت عليهم السلام العراقيين في استضافة زوار المرقد الطاهر للامام الحسين(ع) في مراسم الأربعين، دليلاً واضحاً لحبهم وولائهم لذلك الإمام الهمام.

تكريم الفائزين

هذا وقد تم تكريم الفائزين بجائزة الأربعين العالمية في مختلف الأقسام، ونذكر قسماً منه فيما يلي:

- الفائزون في قسم نشطاء الفضاء الإفتراضي: المركز الأول لـ "ادين يشاويج" من البوسنة، والمركز الثاني لـ "نرجس دريايي" من إيران، والمركز الثالث لـ "محمد رضا بيشكاهي" من إيران، كما تم تقدير عبدالمطهر محمدخواني ومحمد صابئي من ايران.

- الفائزون في قسم الكتاب: لم يتم التعرف على المركز الأول، وحصل على المركز الثاني "عباسعلي برجي زاده" من إيران، والمركز الثالث لـ "غلامرضا أباذري" و "مجيد بورولي كلشتري"، و "مجتبى رحماندوست" من إيران.

- الفائزون في قسم الشعر: المركز الأول لـ "مصطفى محسن اللواتي" من عمان، والمركز الثاني لـ "مهدي جهاندار" من إيران، والمركز الثالث لـ "زهرا بشرى موحد" من إيران، وكان سامر الخطيب من اللاذقية في سوريا، ومحمد مهدي خان محمدي من إيران من الفائزين في قسم مَن يستحق التكريم.

- الفائزون في قسم التصوير: المركز الأول لـ "حسين حاجيلري" من إيران، والمركز الثاني لـ "مجيد حجتي من إيران، و "ازهر حميد الأسدي" من العراق، والمركز الثالث لـ "طاهر علي ركوي" من باكستان. وباقي الفائزين في قسم الفيلم والرحلة أيضاً كانوا من ايران وقناة الكفيل العراقية، ومن زيمبابوي، والهند، وسريلانكا، وفي نهاية هذا الحفل تم الكشف عن ملصق جائزة الأربعين العالمية العاشرة.